

صحيفة الحسين عليه السلام

[120] حسين الانتظرون الى الماء كأنه كبد السماء، وإلا لا تذوقون منه قطرة واحدة حتى تموتوا عطشا، فقال الحسين (عليه السلام): اللهم اقبله عطشا، ولا تغفر له أبدا. فكان بعد ذلك يشرب الماء ولا يروى حتى سقى بطنه، فمات عطشا. (60) دعاؤه (عليه السلام) على محمد بن الأشعث روى أنه جاء رجل فقال: ابشر بالنار تردها الساعة، قال (عليه السلام): بل ابشرب رحيم وشفيع مطاع، من أنت؟ قال: أنا محمد بن الأشعث، قال (عليه السلام): اللهم ان كان عبدك كاذبا فخذ به إلى النار، واجعله اليوم إية لأصحابه. فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه، فرمى به.
